

تفسير السمعاني

@ 229 (^) الطلاق فإن ا سميع عليم (227 والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا)
* * * * * مروى عن عمر ، وعلى ، وأبي الدرداء رضي ا عنهم . .
وذهب أبو حنيفة إلى أنها تطلق طلبة بائة بانقضاء المدة . وهو مروى عن ابن عباس رضي
ا عنهما وابن مسعود ، وعلي ، في رواية ضعيفة ، والمسألة في الخلافات . .
قوله تعالى : (^) والمطلقات) يعني المخلقات يقال : أطلق الأسير وأطلق البعير إذا خلاه
. .
(^) يتربصن بأنفسهن) ينتظرن (^ ثلاثة قروء) والقرء : الطهر ، وهو قول أهل الحجاز .
. .
قال الزهري : لم يقل أحد من أهل الحجاز : أن الأقراء الحيض ؛ إلا سعيد بن المسيب . .
ومذهب أبي حنيفة . أن الأقراء الحيض وهو مروى عن عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وهو قول
أهل الكوفة . .
وقال أبو عمر بن العلاء : القرء اسم ينطلق على الحيض ، وينطلق على الطهر ، ويذكر
بمعناها أيضا . .
وأصل القرء : الجمع . وقيل : هو مأخوذ من القرء بمعنى الوقت ، يقال : أقرأت الرياح
إذا هبت لوقتها . .
وقرأت النجوم إذا أفلت . ويكون بمعنى طلعت لوقت معلوم . .
وأنشدوا في الأقراء بمعنى الأطهار قول الأعشى : (أفي كل عام أنت جاشم غزوة % تشد لأقصاها
عزيم عزائكا) .
(مورثة مالا وفي الحي رفعة % لما ضاع فيها من قروء نسائكا)